

تاج العروس من جواهر القاموس

بَهْدَى كَسَكَرَى أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ . مَأْيٌ مَعْرُوفٌ قُلْتُ : وَفِيهِ نَظْرٌ . وَأُمٌّ بِهْدٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لُجَيْمِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَنُؤُوبٌ بِهْدٍ : بَطْنٌ فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ مِنْهُمْ سَالِمٌ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ عُقَيْبَةَ الشَّاعِرِ الْبِهْدِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ عَنِ الدَّارِقُطِيِّ . وَالْبَوَاهِدُ : الدَّوَاهِي نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَالصَّوَابُ مَوْضِعَانِ وَعَلَى الْأَخِيرَةِ اقْتَصَرَ الصَّاعِنِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَهْدَادٌ : لُغَةٌ فِي بَعْدَادٍ نَقَلَهُ بَعْضُ شُرَّاحِ الْفَصِيحِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ .

بَادَ الشَّيْءُ يُبَادُ بِوَادٍ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ - وَقَدْ أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ وَلَا لِقْتَضَاهُ قِيَاسًا وَهَذَا وَبَيَادًا بِالْفَتْحِ وَبُيُودًا بِالضَّمِّ وَبَيُدُودَةً وَهَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ : ذَهَبٌ وَانْقِطَاعٌ . وَبَادَ يُبَادُ بِبَيَادٍ إِذَا هَلَكَ . وَبَادَتِ الشَّمْسُ بُيُودًا : غَرَبَتْ حَكَاهُ سِيبَوِيهِ . وَأَبَادَهُ اللَّهُ . أَهْلَكَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَإِذَا هُم بِدِيَارِ بَادٍ أَهْلُهَا أَيَّ هَلَكُوا وَانْقَرَضُوا . وَالبَيْدَاءُ : الْفَلَاةُ وَالْمَفَازَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ يُجْرَى فِيهَا الْخَيْلُ وَقِيلَ : مَفَازَةٌ لِأَشْيَاءَ فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : إِذْ نَمَّأَ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُبَادُ مَنْ يَحْلَاهَا . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْبَيْدَاءُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الْمَشْرِفُ قَلِيلَةٌ الشَّجَرِ جَرْدَاءُ تُقَوِّدُ الْيَوْمَ وَنِصْفَ يَوْمٍ وَأَقْلٌ وَإِشْرَافُهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ لَا تَرَاهَا إِلَّا غَلِيظَةً سَلْبَةً لَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضِ طَبِينِ جَ بَيْدٌ كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ وَالْقِيَّاسُ بِبَيْدَاتٍ لِأَنَّهَا تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْدَاتَ فَإِذَا نَزَلُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ جَبْرِيْلَ فَيَقُولُ : يَا بَيْدَاءُ أَيْ بَيْدِيهِمْ . فَيُخَسَفُ بِهِمْ أَيَّ أَهْلِكِيهِمْ . وَهِيَ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ وَهِيَ أَرْضٌ مَلَأَتْهَا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّارِيفَيْنِ بَطْرَفِ الْمَيْقَاتِ الْمَدَنِيِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ذُو الْحُلَيْفَةِ . وَالبَيْدَانَةُ : الْأَتَانُ اسْمٌ لَهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فِيَوْمًا عَلَى صَلَاتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ ... وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوْلَبِ
وَالْبَيْدَانَةُ : الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَوْ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ : لَا اسْمَ لَهَا أَيُّ أَضْفَتْ إِلَى الْبَيْدَاءِ . وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ . وَفِي اللِّسَانِ : وَفِي تَسْمِيَةِ

الأَتَانِ البَيْدَانَةَ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أُنْهَى سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسُكُونِهَا الْبِيدَاءَ وَتَكُونُ
الزُّنُونُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ جَمْعُهُورُ أَهْلِ اللَّغَةِ . وَالْقَوْلُ الثَّانِي :
أُنْهَى الْعَظِيمَةُ الْبَدَنِ وَتَكُونُ الزُّنُونُ فِيهَا أَصْلِيَّةً . جَ بَيْدَانَاتُ . وَبَيْدَانُ
وَبَايِدَ بِمَعْنَى غَيْرٍ يُقَالُ : رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدَانُ أُنْهَى بِخَيْلٍ مَعْنَاهُ غَيْرُ
أُنْهَى بِخَيْلٍ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَقِيلَ : هِيَ بِمَعْنَى عَلَى حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ
السُّتِي يُرَادُ مِنْهَا الْمُصَاحِبَةُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْأَوَّلُ أَعْلَى . وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ
الرِّوَايَاتِ : بَايِدَ أُنْهَى أُنْهَى الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ لَدْنَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَمْ
أَرَ فِي اللَّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْهَى بِأَيْدٍ أَيْ بِقُوَّةٍ . قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى مَيْدَانٌ بِالْمِيمِ . وَيَأْتِي بَيْدَانُ بِمَعْنَى مَيْدَانُ أَيْ جَلَّ ذِكْرَهُ ابْنُ
هَشَامٍ . وَمَثَّلَهُ بِحَدِيثٍ : أَنَا أَفْضَحُ الْعَرَبِ بَيْدَانُ أُنْهَى مِنْ قُرَيْشٍ . وَطَاعَمٌ
بَيْدَانُ : رَدِيءٌ . نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَبَيْدَانُ : اسْمُ رَجُلٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ :

مَتَى أَنْفَلَتُ مِنْ دَيْنِ بَيْدَانٍ لَا يَعْدُ ... لِبَيْدَانٍ دَيْنٌ فِي كَرَامٍ
مَالِيَا .

عَلَى أُنْهَى قَدْ قُلْتُ مِنْ ثِقَةٍ بِهِ ... أَلَا إِنْهَى بَاعَتْ يَمِينِي شِمَالِيَا
وَبَيْدَانُ : ع قَالَ :

أَجِدُّكَ لَنْ تَرَى بَثْعَيْلِيَّاتٍ ... وَلَا بَيْدَانٍ نَاجِيَةً ذَمُّوَلَا أَوْ بَيْدَانِ
مَاءَةٌ لِبْنِي جَعْفَرِ ابْنِ كِلَابٍ وَقِيلَ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مُسْتَطِيلٌ مِنْ أَخْيَلَةٍ حَمَى
ضَرِيَّةً . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

فصل التاء المثناة الفوقية مع الدال المهملة .

تبرد